

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الصراط والدار الآخرة وما فيها وما قبلها وما بعدها)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بجرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:00:00](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية شادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:30](#)
اسمع من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:00](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي هذا الاثير المبارك اثير اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية ومستمعينا ايضا عبر تطبيق - [00:01:20](#)

نحييكم في هذه الحلقة الجديدة من آآ برنامجكم عذب الكلام دعوني في بداية هذا اللقاء انقل لكم تحايا فريق العمل هاني السلمي في الاشراف العام رائد محلاوي الاخراج وعمر بن ناصر في التقديم - [00:01:48](#)
عذب الكلام. عذب الكلام حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الاحبة في آآ عذب الكلام والحديث في هذه الحلقة هو استكمال لحديث آآ سابق في حلقات آآ سابقة آآ عن آآ الصراط آآ وعن الدار الآخرة - [00:02:05](#)

اه وصف للدار الآخرة لدار البقاء ما فيها ما قبلها وما آآ بعدها آآ كان معنا في آآ الحديث في الحلقات الماضية ضيفنا الكريم آآ والذي هو معنا في هذه الحلقة عبر الهاتف الاستاذ - [00:02:25](#)

الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته دكتور علي واهلا وسهلا بك بكم ارحب عبر الاثير باخواني واخواتي اينما بلغ اليه هذا الصوت - [00:02:41](#)

في هذه الاذاعة الموقفة والله اسأل ان يجعله كان نافعا يرفعنا وينفعنا الله عز وجل به في الدنيا والآخرة اللهم امين يا رب اه دكتور علي كان الحديث في اه الحلقة الماضية عن الصراط المستقيم عن اه ماهية اه ماهية الصراط المستقيم - [00:03:03](#)

وما هو وايضا الادلة علي وآآ صفته اه بعض يعني الامور حوله اه من اه منكرين ومنحرفين اه حول هذا المعنى. اه اليوم الحديث عن القنطرة وذكرتم في علي ما اذكر في اخر الحلقة الماضية انها تأتي بعد - [00:03:27](#)

اه الصراط اول ما هي القنطرة ومتى اه يعني يمر عليها الناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:03:50](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:04:13](#)

اللهم لا علمنا الا ما علمتنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم مثل ما تفضلتم كان الكلام في اللقاء

السابق عن اهم مرحلة قبل الجنة والنار. هم - 00:04:33

وهو العبور والمرور على الصراط الذي هو جسر على متن جهنم والذي فيه انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. اللهم صلي واقفون عند ادنى الصراط لسانهم اللهم سلم سلم اذا عبر المؤمنون الصراط - 00:04:59

وهوى من على الصراط من كتب الله عليه الهوى الى نار جهنم اما بتقصيره او بذنوبه او الامانة له او بحصائد السنتهم او بغيرها من اسباب بلوغ عذاب الله جاوز المؤمنون فقط - 00:05:22

فيحبسون على قنطرة بين الصراط وبين الجنة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عبر المؤمنون الصراط اوقفوا - 00:05:43

على قنطرة بين الجنة وبين الصراط بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض اي مما كان بينه من المظالم المتعلقة باعيانهم وابدانهم واعراضهم قال عليهم الصلاة والسلام فاذا هذبوا ونقوا - 00:06:03

من الذنوب واثارها والمظالم وتبعاتها ونقوا اي لم يبق عليهم سيئة يؤخذ بها اما بان او يكون ما كان قبلها من لحف النار يمد يمة ويسرة او من الهموم والغموم - 00:06:28

والامراض في الدنيا وما كان من سكرات الموت او ما كان من الالهوال الفظيعة في عرفات القيامة اذا نقوا من هذا لهم الجنة وبه نعلم ان دخول الجنة لاهلها لن يدخلوها وعليهم - 00:06:52

شيء من التبعات لا من المظالم ولا من اثار الذنوب والاثام ولهذا الجنة رحمة الله عز وجل يرحم بها عباده وفي الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل للجنة - 00:07:15

انت رحمتي ارحم بك من اشاء وقال يا النار انت عذابي وغضبي اعذب بك من اشاء هذه هي القنطرة التي بعد الصراط وهذه القنطرة صراط للمؤمنين خاصة صراط لاهل الايمان خاصة دون غيرهم - 00:07:35

اما ما قبلها اشترك مع المؤمنين ناقص الايمان والمنافقون وبعض من تستر بالكفر ولا يجاوز الصراط احدا منه احد من هؤلاء وانما يتجاوزها المؤمنون اذا هذبوا ونقوا اذا هذبوا ولقوا تجاوزوها فكتب الله عز وجل فيها لهم - 00:08:00

هذه اه هذا الدخول الى جنته وبالمناسبة ايضا فان اقواما منكم من المؤمنين وممن حققوا التوكل على رب العالمين سيذهب بهم مباشرة من احوال القيامة وعرضاتها الى الجنة اتدرون من هؤلاء - 00:08:25

انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت النبي ومعه الرصد والنبي ومعه الرهيب والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان - 00:08:47

والنبي وليس معه احد. وهذا العرض عرضه الله عليه فيما يكون يوم القيامة ثم قال فرفع لي سواد عظيم وظننت انهم امتي فقبل هذا موسى وقومه ثم رفع لي سواد اعظم منهم - 00:09:13

اكثر عددا واعظم جمعا وقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام عليه الصلاة والسلام ودخل بيته فخاض فيهم الناس من هؤلاء السبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:09:33

فقال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وقال بعضهم لعلمهم الذين تقدمت صحبتهم للنبي عليه الصلاة والسلام فما زالوا في خوضهم حتى خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

فسألوهم عن هؤلاء السبعين الف فقال هم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقئهم ولا ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فمن جمعوا هذه الصفات الاربع استحقوا دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:10:16

ولهذا يذهب بهم مباشرة من العرضات اما الى ابواب الجنة حتى ينظر في دخولها او يدخلوها مباشرة على قولين شهيرين لاهل السنة في هذه المسألة ثم ان هؤلاء السبعون الف - 00:10:42

ليسوا مخصوصين بهذا العدد لامرين اثنين الامر الاول ان لفظ السبعين كثيرا ما ياتي في موارد الشرع المطهر يراد به الكثرة لا يراد به تحديد العدد وبيان معدوده وهو من الفاظ العقود - 00:11:01

يؤيده الامر الثاني انه جاء في رواية في غير الصحيحين عند احمد وعند غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:11:20](#)

وذلك ان المؤمنين اذا عبروا هذه القنطرة التي اصطلح عليها بصراط اهل الايمان خاصة اذا عبروها تجمعوا على ابواب الجنة وابوابها مغلقة لما تفتح بعد لما؟ لان ابواب الجنة لا تفتح - [00:11:38](#)

حتى يأتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيأخذ بحلقة باب الجنة فيستأذن ربه بالدخول اليها فتقول الملائكة بك امرنا اول ما اول ما نفتح وهذه الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

لاهل الجنة في دخولها نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته بل وباسمه الاعظم ان نكون من اهل الجنة بل من اهل الفردوس الاعلى منها لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاء - [00:12:19](#)

ولعموم المسلمين. اللهم امين. جزاكم الله خير دكتور دكتور في هذا الحديث الذي ذكرتم اه حديث السبعين الف من لم يسمع بهذا الحديث من المسلمين الا بعد ما اه احد - [00:12:35](#)

مثلا يعني وامتنع بعد ذلك اه بعد سماعه يعني بهذا الحديث امتنع عن ذلك في حياته هل يكون منهم احسنت في هذا السؤال هؤلاء الف يرداكم الله بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

صفاتهم وبين تحقيق شرائطهم الاربعة الاول انه لا يشتاؤون والاسترقاء ان يطلب الانسان من غيره ان يرقيه الرقية الشرعية. هم. لا الرقية البدعية او الشركية التي من الناس الصوت بدأ يتقطع - [00:13:11](#)

نعم. لو كان هنالك مكان افضل يعني الصوت بدأ قليلا يتقطع الان واضح سلمك الله؟ نعم واضح هذه الرقية هي الرقية الشرعية التي من القرآن ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الدعاء النافع الذي لا شرك فيه ولا بدعة ولا خلل - [00:13:31](#)

مع ذلك كان لهؤلاء السبعين من كمال التوكل على الله والرضا في قضائه انهم لا يطلبون من احد ان يرقيه بل هم يرقون انفسهم وينفعون غيرهم بان يرقوهم من كان لم يسمع بهذا الحديث - [00:13:55](#)

او سمع به ثم ضعفت نفسه ثم عاهد ربه بينه وبين ربه انه لا يطلب من احد رقية فانه بعد ذلك يرجى ان يكون من هؤلاء السبعين ومثلها ايضا في الاكتواء - [00:14:14](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم ولا يكتوون والافتواء هو العلاج بالنار العلاج بالنار كيا سواء بشدة حرارته او بشدة برودته كما هو مستعمل الان في بعض المراكز الطبية المتخصصة. هم - [00:14:30](#)

فهو يترك الكي بالنار او بما كان مثل النار توكل على الله وبعدا عن العذاب بالنار لما روى الامام البخاري في صحيحه في كتاب الطب منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:50](#)

ان يكن الطب في شيء ففي ثلاث غسل وشرطة محجم وكية من نار وانا اكره النار وانا اكره النار والتطير محرم علينا لان الطيرة شرك كما قالهن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:07](#)

وهي عقيدة قلبية نفسية باطلة من الجاهلية الاولى الطيرة التشاؤم بزمان او بمكان او بمخلوق او بحال من الاحوال وهذه باعتماد الشؤم فيها. والشؤم من اشهر انواع الضرر والاضرار فنهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:15:26](#)

الا ان الطيرة شرك الا ان الطيرة شرك كررها ثلاث عليه الصلاة والسلام جماع هذه الثلاث وعلى ربهم يتوكلون من نقص توكله في اول الامر او وقع منه بعض التقصير فيها او تطير ثم تاب منه - [00:15:49](#)

فانه يستأنف بعد ذلك بالتوبة ويرجى ان يكون من هؤلاء السبعين. الحمد لله. السبعين الف الذي يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب والله اعلم الله اليكم اه دكتور علي اه دكتور قبل نريد الحديث عن اه ما بعد القنطرة واجتماع الناس على ابواب الجنة ولكن - [00:16:07](#)

نريد ان نسأل عن النار وابوابها هل النار ابواب؟ وما هي صفة هذه الابواب دكتور النار كما ذكر الله جل وعلا لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم اي يدخلون منها - [00:16:30](#)

وذلك لكثرة الداخلين والوالدين الى النار من اهلها والجنة جاءت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان للجنة ثمانية ابواب اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك - [00:16:47](#)

وعظيم سلطانتك ام كانت جنة الله اكثر ابوابا من عذابه وناره. وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

قال الله عز وجل غلبت رحمتي غضبي ورحمة الله المخلوقة هي الجنة وكذلك ما ينزله من الرحمات الى يتراحمون بها وغضب الله المخلوق اشده هي النار فقال غلبت رحمتي غضبي - [00:17:23](#)

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث الوضوء المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توشأ ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:17:42](#)

جعل من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة سم بعضها فسمى بابا للصلاة وبابا للصيام وهو الريان وباب الصدقة وباب الجهاد - [00:17:58](#)

فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله هل على احد من غضاضة اذا دعي من ابواب الجنة كلها قال لا وارجو ان تكون منهم ودل الحديثان على ان ابواب الجنة ثمانية - [00:18:22](#)

وعلى ان ابواب النار سبعة كما قال جل وعلا في وصفها لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم والجنة درجات كما ان النار عيادا بالله منها دركات حد ما اعلى - [00:18:43](#)

بركاتي النار الى اسفلها كما جاء وصفه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة اي صوتا عظيما ارتطم في الارض - [00:19:04](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين سنة الان بلغ الى قعره استجبروا بالله من غضبه - [00:19:23](#)

ونعوذ بالله من ناره. امين. وعقابه لنا ولكم ولجميع المسلمين. امين. انه جواد كريم شكرا لكم دكتور علي سنتوقف لفاصل قصير ونعود بعد الفاصل للحديث باذن الله عن اه الجنة اسأل الله عز وجل ان نكون منها والسامعين يا رب - [00:19:42](#)

نواصل مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فابقوا معنا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام حياكم الله مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام اه نذكر بحديثنا في هذه الحلقة اه استكمال لحلقات سابقة مع ضيفنا الكريم - [00:19:59](#)

بوصف للدار الآخرة لدار البقاء ما قبلها وايضا ما فيها اه تحدثنا قبل الفاصل عن اه القنطرة اه وما هي وايضا عن اه ابواب النار وصفة هذه الابواب آسنستكمل حديثنا مع ضيفنا الكريم ولكن دعوني ارحب به مرة اخرى معنا عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة - [00:20:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وانا كذلك اجدد بك الترحيب وباخواني عبر هذا الاثير معذرا انقطاع الصوت في بعض المواضع انا في مكان بعيد عن اه العذر من الكرام امثالكم معذور دكتور الله يعطيك العافية وينفع بحديثك يا رب - [00:21:01](#)

اه دكتور يعني اه نريد الان الحديث عن الجنة نسأل الله عز وجل ان نكون منها اجتماع الناس حول ابواب الجنة وعلى ابوابها وايضا لو تصف لنا هذه الابواب وما بعد هذه الابواب من آ فناء وغيره - [00:21:25](#)

نعم بارك الله فيكم اذا اجتمع المؤمنون على ابواب الجنة قد حصلت لهم السعادة والامان بان نجوا من النار ويبقى على هذا الامان التام في دخول الجنة فان لم تفتح بعد - [00:21:42](#)

وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة الثمانية انما بين مصراعي باب الجنة مسيرة اربعين سنة قال عليه الصلاة والسلام وليأتين عليه يوما وهو من يدخل الجنة من ابوابها - [00:22:04](#)

افاد الحديث وغيره ان ابواب الجنة لها مصاريق وان سعة ما بين مصاريق ابواب الجنة من الدرفة الى الدرفة ويأتي يوم من الايام وهو قليل من الزحام - [00:22:30](#)

من اهلها الصوت غير واضح دكتور علي الان واضح تفضل تفضل دكتور نستمر وهذا يدل على سعة ابواب الجنة. فقلوه صلى الله عليه وسلم ما بين المشروع سنة يدل على اتساع ابوابها جدة - [00:22:55](#)

في اتساع لا تدركه العقول ولا تدركه الافهام وانه سيأتي عليه يوم وهو كظيظ من الزحام اي من كثرة من يدخل الجنة وهذا يعظم في قلوب اهل الايمان يعظم فيهم الرغبة والرجاء من ربهم - [00:23:23](#)

ان ينجيه من النار وان يدخلهم الجنة في دار القرار وهذه الابواب ابواب الجنة لن تفتح حتى يشفع نبينا صلى الله عليه وسلم شفاعته الخاصة الى الله جل وعلا ان يلج المؤمنون هذه الجنة - [00:23:43](#)

واذا دخلوها فرحوا فرحا عظيما بان الله نجاهم اولا من النار ثم اذن لهم سبحانه بدخول الجنة دار النعيم في دار القرار مع انواع من النعيم الاخرى اعظم وهي رؤيتهم لله سبحانه وتعالى في يوم المزيد - [00:24:03](#)

وان يحل الله عليهم رضاه فلا يسخط عليهم ابدا وكملاوا اهل الجنة من سير الله جل وعلا فيها غدوة وعشية اي في اليوم مرتين وهذه المصاريق وهي ابواب الجنة يأتي عليها يوم - [00:24:25](#)

قريب من الزحام وقد جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة تسميتها فانتم يا اهل الصلاة يا معاشر المؤمنين يا من استيقظت من فراشك الدافئ في الليالي الباردة - [00:24:44](#)

لتؤدي صلاة الفجر مع الجماعة يا من كانت الصلاة هي هجيراك وهي همك تؤديها في وقتها مع المسلمين ابشر وامل فانك موعود من النبي الصادق عليه الصلاة والسلام بدخولك الجنة - [00:25:00](#)

من باب الصلاة وانت ايها الصائم لله مؤد له صيام فرضه وما بيننا وبين رمضان الا اقل من شهرين فنسأل الله ان يبلغنا اياه على عمل صالح وان يعيننا فيه على طاعته - [00:25:19](#)

الذين صاموا ارض الله واتبعوه بالنوافل موعودون ايضا ان يدخلوا من باب اخر من ابواب الجنة هو باب الريان وانظروا يا رعاكم الله الى تسمية النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:25:36](#)

بباب الريان لما اظلمات جسمك في الدنيا عطشا لله جل وعلا بصومك كان الجزاء من جنس عملك. الله. فانك تروى ومن رويك انك تكرم وتدعى للدخول الى الجنة من باب الريان - [00:25:53](#)

وانت ايها المتصدق ايضا ايها المنفق ايها الباذل لمالك لوجه الله فليس لك يا عبد الله وليس لك يا امة الله من المال الا ما اكلتم فافنيتم او تصدقتم فابقيتهم - [00:26:11](#)

فيدعى المؤمن في عرفات حتى يكون في ظل صدقته وفي ظل عرش الرحمن اذا تصدق بصدقة فاخفاها فلا تعلم شماله ما تنفق يمينه وسيدخلون الجنة ايضا هؤلاء المنفقون هؤلاء الباذلون - [00:26:30](#)

باموالهم ولجاههم ولما عندهم من الاعراض يدخلون من باب الصدقة وثمة ابواب اخرى. خمسة هي من ابواب الجنة. وسيأتي اليوم الذي تكون فيه كظيظا من الزحام لكثرة في من يلجها - [00:26:51](#)

ولنعلم ذلك يا رعاكم الله فاني اذكر نفسي واذكركم بهذا الحديث المخرج في الصحيحين وهو حديث طويل قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - [00:27:09](#)

وبقي في اهل النار حثالة اي من اهل الايمان اوبقتهم اعمالهم وادخلتهم فيها القرآن فيسأل هذا ربه ان ينجيه من النار هذا الذي في النار يلح على الله وهو في ناره في جهنم ان ينجيه منها لانه ليس من اهل الخلود فيها - [00:27:28](#)

ويعاهده ربه عبدي الا تسألني تسألني شيئا بعد ذلك ويقول لا يا ربي وعزتك لا اسألك عنها عن شيء بعده ابدا وينجيه الله جل وعلا من النار سيبقى خارج النار ولما يدخل الجنة - [00:27:51](#)

وينظر الى اهل الجنة من بعيد فيدعو ربه دعاء ثانيا يا ربي اسألك ان تقربني من فناء الجنة والفناء اي ما كان من ظاهري ابوابها ويقول

جل وعلا ما اغدرك يا ابن ادم - [00:28:11](#)

انك لا تسألني شيئا عن ذلك اي عن خروجك من النار فيقول بلى وعزتك لا اسألك عن شيء بعده ابدا فاذا الله جل كان في فناء الجنة اي خارج ابوابها. هم. قرب فنظر الى اهل الجنة - [00:28:28](#)

ونبأ ما فيه من النعيم وما عنده من الخير المقيم ان يدخل الى باب الجنة فينسى وعده وعهده مع ربه ويدعو ربه يا ربي اسألك ان تدخل ان تدخلني الى باب الجنة - [00:28:52](#)

ويقول جل وعلا يا ابن ادم ما اغدرك الم تعاهدي انك لا تسألني شيئا بعد ذلك فيطعم في ثواب الله ويطعم في رجائه سبحانه وتعالى ويقول للمرة الثالثة وعزتك لا اسألك عن شيء بعدها ابدا - [00:29:11](#)

فيأذن الله جل وعلا له ان يدخل الى باب الجنة يصيبه من نعيمها كما اصابه قبل ذلك من روحها وطيبها فيبقى ما شاء الله له كذلك ثم يعود وينسى عهده مع ربه - [00:29:31](#)

فيقول يا ربي اسألك ان ترفع درجتي في الجنة فيقول الله له ما اغدرك يا ابن ادم الم تعاهدي انك لا تسألني شيئا بعد ذلك ويطعم في رجاء ربه وثوابه - [00:29:48](#)

عندئذ ينعم الله عليه كما انعم على اوليائه وعباده المخلصين على ثروة ان فالدنيا وعشرة اطعافها قال صلى الله عليه وسلم وهذا حال ادنى من له نعيم في الجنة كمن اوتي يرعاهم الله - [00:30:03](#)

كمن اوتي نعيم الدنيا من اولها الى اخرها وعشرة اضعافها وهذا لا تدركه العقول ولا تبلغه الافهام ولا الالهام النيرة. فاذا كان هذا حال ادنى اهل الجنة. فما الشأن في اوسطهم؟ وما الشأن في اعلاهم - [00:30:28](#)

كل ذلك مما تنقطع دونه الامال ومما لا تبلغه الاوهام ولا الافهام فضلا من الله سبحانه وتعالى وتوفيقه ورزقا لعبده ولهذا جعل الله عز وجل جنة كرامته التي يكرم بها عباده في الدار الآخرة. الله اكبر - [00:30:45](#)

جاء في الحديث دكتوراه ذكر اربعة ابواب من ابواب الجنة وهي مسماة على اركان الاسلام اه ولكن بقي ركن من الاركان هو الحج دكتوراه لماذا ليس له باب مسمى باسمه - [00:31:06](#)

الدلة سكنت عن الابواب الاربعة الباقية ولا يعني ذلك انها ليس لها اسمى لكننا لم نعلمها وكون الحج لم يأت له ذكر باب مستقل فهذا والله اعلم لان من الحجيج من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:31:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه اشار الى البيت فقال من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اين قيم ونقى - [00:31:41](#)

طاهرا مطهرة من الذنوب ليس عليه ذنب واحد وانما ادخرت له حسناته وخيراته ومحيت عنه سيئاته وخطاياها وكونه ايضا الابواب الاخرى لم يأتي لها اسم لا يدل على انها في نفسها ليس لها اسمى - [00:31:59](#)

لكننا نوقن بما اخبرنا به الصادق عليه الصلاة والسلام. عليه ان الجنة لها ثمانية ابواب كما ان النار لها سبعة ابواب فالجنة اكثر ابوابا من ماذا من النار واكثر اهل الجنة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام مبشرا امته. نحن الاخرون اي زمانا ومكانا وحالا نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. اي لا يسبقنا الى جنة احد ولما ذكر اهل الجنة قال ان الجنة مائة وعشرون صفا - [00:32:40](#)

من امتي وحدهم ثمانون صفا اي الثلاثان وكان عليه الصلاة والسلام جالسا مع اصحابه في سرادق فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبر الصحابة رضي الله عنهم فرحا بهذه البشرى - [00:33:00](#)

ثم بشرهم تبشيرا ثانيا. قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة فعظم تكبيرهم رضي الله عنهم لما بشرهم بهذه البشارة ثم سكت عليه الصلاة والسلام ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة - [00:33:18](#)

فهذه الامة المحمدية امة الاسلام والايمان والتوحيد امة الاخلاص امة الاتباع الصادق لمحمد صلى الله عليه وسلم هم ثلثا اهل الجنة والثلث الباقي تتقاسمه الامم قبلنا وهذا من فضل الله علينا - [00:33:38](#)

وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وهذا الامر لما سمعه الصحابة كبروا تكبيرا عظيما ارتج له السرادق. الذي كانوا فيه وفيه سنة اخرى ان من سمع بشرى سواء من بشارات الدنيا - [00:33:57](#)

او من بشارة الآخرة فانه يشرع له ان يكبر الله جل وعلا. لان تكبير الله تعظيم له الذي اعان ووفق وهدى لهذه البشائر فلا نصفق ولا نصفر كما يحصل عند الناس اذا سمعوا ما يسرهم من الاخبار - [00:34:16](#)

فان في هذا مشابهة لاهل الشرك في شركهم. الذين ما كانت صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية. تصفيقا تصفيرة ولا حول ولا قوة الا بالله جزاكم الله خير دكتور علي يعني آآ هذه الابواب التي ذكرتموها الثمانية - [00:34:34](#)

اه هي تأتي داخل الجنة اه دكتور عيسى كذلك يعني موقع هذه الابواب اين يكون هذه الابواب الثمانية هي الابواب التي من ولجها دخل الجنة ومن لم يلجها فانه على فناء الجنة وعلى ابوابها لم يؤذن له بعد بدخولها - [00:34:54](#)

فهي كالأبواب للقصر كالأبواب للبيت وكالأبواب لي الملك والمزرعة اه الضيعة فاذا دخل الأبواب دخل الى قصره ودخل الى ضيعته ودخل الى مدينته ودخل الى المكان الذي كان يحجبه عنها هذه الابواب - [00:35:13](#)

وبالمناسبة فهذه الابواب ليست كالباب الذي ذكره الله في اية سورة الحديد لما تابع المنافقون المؤمنين في عرصات القيامة حتى يدنوا من الصراط يمتد المؤمنون ويسبقون. ويتأخر المنافقون فينادون المؤمنين. انظرون اي انتظرونا - [00:35:32](#)

نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة اي من جهة اهل الايمان. وظاهره من قبله العذاب اي من جهة اهل النفاق - [00:35:56](#)

فهذا لا يدنو ولا يقرب من ابواب الجنة الثمانية التي يجتمع على ابوابها اهل الايمان حتى يأذن الله جل وعلا لنبينا بدخولها وهو اول من تفتح له هذه الابواب وهي شفاعته الخاصة لاهل الجنة - [00:36:11](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. شفاعته الخاصة لاهل الجنة بدخولها. والله اعلم اسأل الله عز وجل ان نكون من اهل الفردوس الاعلى ونسأل الله عز وجل ان يرحم موتانا وموتى المسلمين وان يجمعنا بهم في فردوسه الاعلى - [00:36:31](#)

اللهم امين جزاكم الله خير دكتور علي يعني على ما قدمتموه في هذه الحلقة ونسأل الله عز وجل ان يبارك فيه ولكن نريد كلمة او نصيحة اه قبل اه ختام هذه الحلقة - [00:36:47](#)

وانا كذلك اجدد لكم الشكر ولاخوانكم القائمين على البرنامج وكذلك من يسمع كلامي من اخواني واخواتي هذا الحديث ايها الجمع الكريم عن الجنة وقبلها عن ابوابها والنار وابوابها والقنطرة بعد الصراط وحال الناس فيها كل - [00:37:02](#)

مما تعظم في المؤمنين الرجاء والطمع بثواب الله عز وجل وبكريم وعده وهذه العقيدة في رجاء الله جل وعلا بل في حسن رجائه عقيدة صحيحة يتقرب بها المؤمن الى ربه - [00:37:22](#)

ان الله جل وعلا شديد العقاب كما انه غفار الذنوب فالمؤمن يدور بين هذين الامرين راجيا لثواب الله فيطمع في قلبه في عقيدته الى ربه ان يثيبه وان ينجيه وان يجزيه الجزاء الاعظم والوافي - [00:37:38](#)

وفي ان واحد ايضا يخاف من ذنوبه ومن سيئاته. اما عندما يقرب من الاجل في مرض المخوف فان المؤمن مرغوب اليه محثوث الى ان يعظم بالله الرجاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمت احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه - [00:37:59](#)

ان تحسين الظن بالله هو رجاءه الرجاء الصادق لا رجاء المرجئة رجاء صادقا معه العمل ومعه صدق اليقين وحسن الظن والثقة بالله جل وعلا وبوعده وامر اخير الا يكون همنا - [00:38:25](#)

من هذه الاخبار مجرد القصص والتسلية ومضي الاوقات هذا وقع لاهل الكتاب قبلنا فضلوا وانحرفوا. وانما المؤمن تكون هذه عقيدة في قلبه حادية له وباعثة عليه عمله لربه واستقامته على دينه. ومسابقتها الى فضائل الاعمال فيها. والله سبحانه هو الموفق عباده -

[00:38:43](#)

الى سواء السبيل وتعالى شكرا لكم دكتور ويعني الحمد لله انا استقر الصوت نستمع ونستفيد ونتعلم آآ من آآ هذا الحديث الذي نسأل الله عز وجل ان اه ينفع به اه المستمعين ويجزيكم عليها خير الجزاء دكتور علي. شكرا لكم - [00:39:09](#)

وانا كذلك اشكركم وادعو لكم ولاخواني بان نكون واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وذرائنا
عموم المسلمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. اللهم صلي وسلم عليه -
[00:39:31](#)

شكرا آ مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمع الشكر موصول لكم انتم ايضا
مستمعينا الكرام على بالاستماع وملتقيكم بحول الله في حلقات قادمة - [00:39:51](#)
تقبلوا في ختام هذه الحلقة تحايا فريق العمل في الاشراف العم هاني السلمي وفي الاخراج رايد محلاوي وفي التقديم عمر بن ناصر
في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:05](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال
لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -
[00:40:18](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية شادات اسرية بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام.
عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة - [00:40:48](#)
في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:41:28](#)